

المحاضرة العاشرة

قال ابن مالك:

والأكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

موجز شرح ابن عقيل

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من
الجمل إلا في ضرورة الشعر كقوله:

فيا الغلامان اللذان فرا ... إيا كما أن تعقبانا شرا^(١)

وأما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهمزة
ووصلها وتقول فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق أقبل والأكثر في
نداء اسم الله اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين اليم
وحرف النداء في قوله:

إني إذا ما حدث ألما ... أقول يا اللهم يا اللهم^(٢)

قال ابن مالك:

تابع ذي الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

موجز شرح ابن عقيل

أي إذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للألف واللام وجب
نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو.

(١) موطن الشاهد: قوله : "فيا الغلامان" حيث جمع حرف "النداء" "يا" مع "أل" التعريف في
غير لفظ الجلالة، وهذا غير جائز إلا في الشعر..

(٢) موطن الشاهد: قوله : "يا اللهم" حيث جمع بين "يا" والميم المشددة التي تأتي عوضاً عنها،
وذلك ضرورة نادرة..

قال ابن مالك:

تابع ذي الضم المضاف دون أل ... ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل
أي إذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للألف واللام وجب
نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو.

قال ابن مالك

وما سواه انصب أو ارفع واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا
موجز شرح ابن عقيل:

إن ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب
لأل والمفرد فتقول يا زيد الكريم الأب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع
الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد
وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم أجمعون وأجمعين.

وأما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه إذا كان
مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب
نصبه إن كان مضافا نحو يا زيد أبا عبد الله ويا زيد وأبا عبد الله كما يجب
نصبه لو قلت يا أبا عبد الله.

قال ابن مالك:

وأبها مصحوب أل بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
وأبها الذي الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد
موجز شرح ابن عقيل:

يقال يا أيها الرجل ويا أيهذا ويا أيها الذي فعل كذا فأى منادى مفرد مبنى على الضم وها زائدة والرجل صفة لأي ويجب رفعه عند الجمهور لأنه هو المقصود بالنداء وأجاز المازني نصبه قياسا على جواز نصب الظريف في قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا توصف أي إلا باسم جنس محلى بأل كالرجل أو باسم إشارة نحو يا أيهذا أقبل أو بموصول محلى بأل يا أيها الذي فعل كذا.